

الكشاف

المؤتفة " فاصبروا " فتربصوا وانتظروا " حتى يحكم ا [بيننا " أي بين الفريقين " بأن ينصر المحقين على المبطلين ويظهرهم عليهم . وهذا وعيد للكافرين بانتقام ا [منهم كقوله : " فتربصوا إنا معكم متربصون " التوبة : 52 ، أو هو عظة للمؤمنين وحث على الصبر واحتمال ما كان يلحقهم من أذى المشركين إلى أن يحكم ا [بينهم وينتقم لهم منهم . ويجوز أن يكون خطابا للفريقين أي ليصبر المؤمنون على أذى الكفار وليصبر الكفار على ما يسوءهم من إيمان من آمن منهم حتى يحكم ا [فيميز الخبيث من الطيب " وهو خير الحاكمين " لأن حكمه حق وعدل لا يخاف فيه الحيف . كة " فاصبروا " فتربصوا وانتظروا " حتى يحكم ا [بيننا " أي بين الفريقين " بأن ينصر المحقين على المبطلين ويظهرهم عليهم . وهذا وعيد للكافرين بانتقام ا [منهم كقوله : " فتربصوا إنا معكم متربصون " التوبة : 52 ، أو هو عظة للمؤمنين وحث على الصبر واحتمال ما كان يلحقهم من أذى المشركين إلى أن يحكم ا [بينهم وينتقم لهم منهم . ويجوز أن يكون خطابا للفريقين أي ليصبر المؤمنون على أذى الكفار وليصبر الكفار على ما يسوءهم من إيمان من آمن منهم حتى يحكم ا [فيميز الخبيث من الطيب " وهو خير الحاكمين " لأن حكمه حق وعدل لا يخاف فيه الحيف .

" قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على ا [كذبا إن عدنا في ملتكم من بعد إذ نجانا ا [منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن شاء ا [ربنا وسع ربنا كل شيء علما على ا [توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا وأنت خير الفاتحين "